



جامعة عباس لغرور خنشة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر الدولة والأمن المجتمعي الصحي والغذائي



الدكتورة مارية زيري

# الحصانة القضائية الجزائرية للمبعوث الدبلوماسي



## فهرس

3	التقدمة
9	الفصل الأول: مفاهيم ومبادئ نظرية حول الحصانة القضائية الجزائرية للمبعوث الدبلوماسي
10	المبحث الأول: مفهوم الحصانة القضائية الجزائرية للمبعوث الدبلوماسي
10	المطلب الأول: تحديد طبيعة الحصانة القضائية الجزائرية
10	الفرع الأول: الحصانة الجزائرية قيد على نطاق القانون الجزائري
11	أولاً: الحصانة الجزائرية استثناء من قاعدة إقليمية القانون الجزائري
16	ثانياً: الحصانة الجزائرية استثناء من قاعدة الشخصية
17	الفرع الثاني: الحصانة الجزائرية مانع من موانع العقاب
17	أولاً: الحصانة الجزائرية سبب لمنع العقوبة
19	ثانياً: عدم أهلية المبعوث الدبلوماسي للعقوبة الجزائرية
22	ثالثاً: الحصانة الجزائرية شرط سلبي في القاعدة الجزائرية
24	الفرع الثالث: الحصانة الجزائرية استثناء من قواعد الاختصاص القضائي
27	الفرع الرابع: الدفع بالحصانة القضائية الجزائرية
31	المطلب الثاني: أساس الحصانة القضائية الجزائرية
31	الفرع الأول: الأساس الفقهي للحصانة القضائية الجزائرية
31	(1) نظرية الصفة التمثيلية:
34	(2) نظرية الامتداد الإقليمي:
36	(3) نظرية مقتضيات الوظيفة:
39	الفرع الثاني: المصادر القانونية
39	أولاً: العرف الدولي
41	ثانياً: المعاهدات والاتفاقيات الدولية
43	ثالثاً: القوانين الداخلية
45	المطلب الثالث: مدى الحصانة القضائية الجزائرية
45	الفرع الأول: الحصانة الجزائرية المطلقة
49	الفرع الثاني: الحصانة الجزائرية المقيدة

49	(1) التمييز بين الأعمال الرسمية والأعمال الخاصة
	(2) التمييز بين الجرائم البسيطة والجرائم الخطيرة أو الجسمية المقررة من
51	طرف ممثلي الدولة
	المبحث الثاني: نطاق الحصانة القضائية الجزائية المنوحة للمبعوث الدبلوماسي
53	
54	المطلب الأول: نطاق الحصانة القضائية الجزائية من حيث الأشخاص
54	الفرع الأول: ممثلو الدولة في الدول الأجنبية
55	أولاً: أفراد البعثة الدبلوماسية الدائمة
61	ثانياً: القناصل
63	ثالثاً: البعثات الخاصة
66	الفرع الثاني: ممثلو الدولة في المنظمات الدولية
73	المطلب الثاني: نطاق الحصانة القضائية الجزائية من حيث الزمان
74	الفرع الأول: بدأ الحصانة القضائية الجزائية
77	الفرع الثاني: انتهاء الحصانة القضائية الجزائية
82	المطلب الثالث: نطاق الحصانة القضائية الجزائية من حيث المكان
	الفرع الأول: موقف الفقه الدولي بشأن تحديد نطاق الحصانة القضائية من
83	حيث المكان
	الفرع الثاني: الممارسة الدولية إزاء تحديد النطاق الإقليمي للحصانة القضائية
88	
94	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: أحكام وتطبيقات الحصانة القضائية الجزائية للمبعوث الدبلوماسي
95	
96	المبحث الأول: الحصانة القضائية الجزائية ضد ارتكاب الجرائم بأنواعها
97	المطلب الأول: الحصانة القضائية ضد ارتكاب الجرائم الداخلية
97	الفرع الأول: الحصانة القضائية ضد ارتكاب الجرائم البسيطة
102	الفرع الثاني: الحصانة القضائية ضد الجرائم الناتجة عن حوادث المرور
110	الفرع الثالث: الحصانة القضائية ضد ارتكاب الجرائم الخطيرة
113	المطلب الثاني: الحصانة القضائية ضد ارتكاب الجريمة الدولية

الفرع الأول: تراجع مبدأ الحصانة القضائية الجزائية ببروز المسؤولية الجنائية الدولية.....	113
الفرع الثاني: موقف العمل الدولي من الجرائم المرتكبة من قبل ممثلي الدولة.....	123
المطلب الثالث: طرق مسائلة المتمتعين بالحصانة القضائية الجزائية.....	130
الفرع الأول: إقامة الدعوى على المبعوث أمام محاكم بلاده.....	131
الفرع الثاني: إقامة الدعوى أمام المحاكم الجنائية الدولية.....	135
الفرع الثالث: التنازل عن الحصانة.....	140
المبحث الثاني: دراسة الجانب الإجرائي للحصانة بين التقييد والتعسف.....	144
المطلب الأول: نطاق الحصانة القضائية الجزائية من حيث الإجراءات.....	145
الفرع الأول: الحصانة الجزائية ضد الإجراءات السابقة على المحاكمة.....	146
الفرع الثاني: الحصانة الجزائية ضد الإجراءات اللاحقة لصدور الحكم.....	152
المطلب الثاني: القيود التي ترد على المجال الإجرائي للحصانة القضائية الجزائية.....	159
الفرع الأول: حالة الدفاع الشرعي كقيد على الحصانة.....	160
الفرع الثاني: أثر الأمن القومي على الحصانة القضائية الجزائية.....	168
المطلب الثالث: الجزاءات والإجراءات القانونية والعملية لمواجهة التعسف في استعمال الحصانة القضائية الجزائية.....	174
الفرع الأول: الإجراءات القانونية الممكنة على ضوء اتفاقية فيينا لعام 1961.....	175
أولاً: إعلان أحد المبعوثين شخص غير مرغوب فيه.....	175
ثانياً: تخفيض حجم البعثة الدبلوماسية.....	178
ثالثاً: قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين الموفدة والمضيفة.....	179
الفرع الثاني: أهم الإجراءات المقترحة والمتعلقة باتفاقية فيينا لعام 1961.....	179
أولاً: التطبيق الضيق لنصوص اتفاقية فيينا لعام 1961.....	180
ثانياً: التفسير الضيق لاتفاقية فيينا لعام 1961.....	181
ثالثاً: تعديل بعض أحكام اتفاقية فيينا لسنة 1961.....	182
الفرع الثالث: بعض الإجراءات المقترحة الأخرى.....	184

184	أولاً: نظام التأمين الإيجاري
	ثالثاً: عرض القضايا التي تورط فيها المبعوثون الدبلوماسيون على محكمة دولية
187	دولية
190	خلاصة الفصل الثاني
191	الخاتمة
199	فائمة المراجع
209	فهرس